

المصدر : الجزيرة

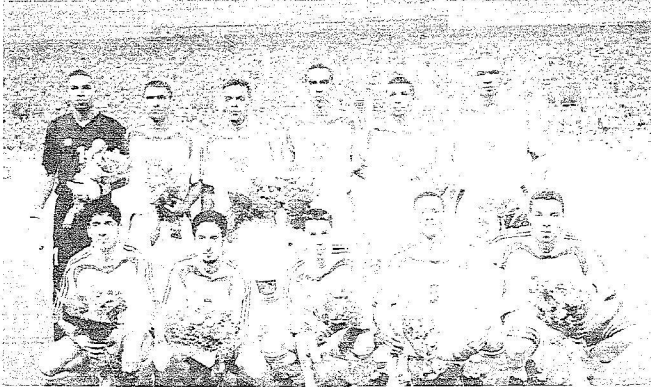
التاريخ : 04-03-2006 العدد : 12210

الصفحات : 30 المسلسل : 181

الأمير نواف بن فيصل بن فهد في (المواجهة) بدبي الرياضية:

لهذا ألقينا عقد كالديرون.. وجميع التتخبات السعودية في دائرة اهتماماتنا

سنعمل على إيجاد مقريات مناسبة لإنهاء عزوف الجماهير عن حضور المباريات



المنتخب السعودي

السعودي منذ مشاركته في كأس العالم ٩٤ وكأس العالم ٩٨ وكأس العالم ٢٠٠٢ قال سموه: إن لكل مشاركة ظروفها، فعندما تتصافق الجهود تتحقق النتائج فكرة القدم ليس فيها فائز دائماً أو خاسر دائماً، فمن يصعد أن نكرسنا وهي حاملة كأس العالم ٩٨ تخرج من الدور الأول عام ٢٠٠٢ هناك الكثير من الظروف التي تتر بها منتخبات كرة القدم.

وبلا شك فإن لكل مشاركة من مشاركات المنتخب السعودي بكأس العالم كان لها سلبيات وإيجابيات، وتم تكليف إحدى الجهات بجمع كل السلبيات والإيجابيات من المشاركات السابقة لتأخذ بالإيجابيات وإثرائها وتنطوي السلبيات. فبإذن الله ستكون الاستفادة من المشاركات السابقة كبيرة خلال مشاركة المنتخب في ثمانيا.

ولا أريد استباق الأحداث في هذا الشأن فحنن استقبال منتخبات صعبة لا عيوها مسخرفون بالكثير من دول العالم ولها تاريخها لكن المنتخب باذن الله سيكون معداً

بهذا الأمر، لكنه في كل مرة يصير رأيه على الرغم من عدم وجود هدف يتبعنا به.

فهو بالحقيقة إنسان متجهت يحاول أن يتطور، فهو حريص وحرصه هذا جعله مركزياً في العمل ولا يتيسر للأجهزة المعاونة القيام بدورها بشكل جيد إن يشرف على الثمارين اللباقية وعلى طريقة علاج اللاعبين فحاول الإحتياط ولم يوفق. بالإضافة إلى كل هذا وفي آخر اجتماع للجنة المنتخب معه بين أن لديه ظروفًا عائلية وأنه لا بد من ملازمته لهم فعندما اجتمعت تلك الظروف معاً ارتأينا أن استمراره سيعكس سلباً على إعداد المنتخب وقررنا فوض اتحاد كرة القدم لجنة

المنتخب بالبحث عن المدرب البديل والإعلان عن البرنامج القادم لإعداد المنتخب وهذا ما تم، حيث تم التعاقد مع مدرب قريب من اللاعب السعودي وموجود في الدوري ويعرف اللاعبون جيداً ولديه نتائج جيدة وله سجل مع منتخب البرازيل للشباب هو السيد بوكيتا، وإلى الآن هو يسير وفق برنامج جيد ويقفده بكل ثقة. وحول تذبذب مستوي المنتخب

جمهورية علي.

من خلال هذه المقابلة أودت الوصول إلى نقطة مهمة وهي المتعلقة بموضوع السيد كالديرون الذي نتمتع به كثيراً، لكن هناك الكثير من الأمور لا يعرفها إلا القريبون من المدرب، فمن خلال متابعتنا لسيرته مع المنتخب في مباريات التصفيات لاحظنا الكثير من الملاحظات على طريقة أداء السيد كالديرون سواء في التمارين أو اختياره للجياز الفني المعاون لهن فمذموم التعاقد معه إلى إنهاء عقده قام بتغيير الجهاز الفني المعاون أربع مرات، فكان هناك عدم استقرار لا يلاحظه الجميع، فشعرنا من خلال المناقشة معه أنه لا يعرف ما هو المطلوب في برنامج إعداد المنتخب لكأس العالم.

وكان السيد كالديرون يتفهم وجهة نظرنا في البداية أثناء مناقشته وابدأه للملاحظات عليه ويبدى استعداداً لتجاوزها لكنه يعود مرة أخرى فيكرها، ويعد تأهله لكأس العالم فإن كل المرحلة تحتاج إلى إعداد خاص فقدم السيد كالديرون خطه إعدادية معينة لم تكن مقبولة إطلاقاً وحاولنا مناقشته

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز عن عميق شكره وتقديره لقيام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على ما يجده ابتأوه الشباب السعودي والرياضيون من متابعة واهتمام وعلى ما يحظون به من تهيئة لكافة سبل تخوفهم مدلاً سموه على ذلك بما صدر من توجيهات مؤخرًا بتخصيص طائرة خاصة لمتنقلات المنتخب السعودي ستكون بمشيمة الله تعالى حافظاً كبيراً في تحقيق برنامج إعداد المنتخب للمشاركة في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ بمانيا لأهدافه وسكون له المردود الإيجابي على أبناء هذا الوطن.

بهاء ذلك من خلال إجابة لسمو الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز في برنامج المواجهة الذي يقبته مساء يوم أمس قناة دبي الرياضية والتي أجاب سموه من خلاله على عدد من الأسئلة المتعلقة بكرة القدم السعودية بصفة عامة والمنتخب السعودي بصفة خاصة.

حيث بين سموه الأسباب التي أدت بلجنة المنتخب بالاتحاد السعودي لكرة القدم إلى إلغاء عقد المدرب كالديرون والاستعانة بالمدرب بوكيتا حيث قال سموه في هذا الصدد: إن المنتخب والله الجمد يجد المتابعة والاهتمام من الجميع ومن خلال لجنة المنتخبات فإننا نتابع مسيرة كافة المنتخبات السعودية لكرة القدم وفي مقدمتها المنتخب الأول فبعد تأهل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم محتلاً المركز الأول بجموعته ويبدو أي خسارة.

حقيقة أفرحنا ذلك كثيراً وهذا التأهل لم يأت بسجده شخص أو أمر معين، بل بل أتى بتضافي كافة الجهود سواء الاتحاد السعودي لكرة القدم أو الأجهزة الإدارية والفنية والطبية واللاعبين في المنتخب ذلك الجمهور السعودي الذي أثبت من خلال مسيرة المنتخب بالتصفيات أنه

الإعداد الذي يكفل ظهوره بالمظهر الطيب.
تُعد نحن نعرف أن مثلاً المنتخب الإسباني يتفوق على منتخبنا بعدد من النواحي كونه حترافاً ليعيبه وخلافها، وهو أيضاً لاعبنا لديهم الدافع القوي وكو الثقة بالله سبحانه وتعالى ثم بإمكاناتهم، ونحن أن تكون وقسمنا في وضع البرنامج المناسب فالرياضة يتضمن مباريات إعدادية مع منتخبات عالمية قوية لها تاريخها.

وعن الدوري السعودي ونزول مستواه قال سموه: إن من ذهب إلى هذا الرأي فهو يمثل وجهة نظره، فمن الطبيعي فإن طموحي كمشنول الطموح أي سعودي يريد الارتقاء للأفضل فمهما وصلنا لأي مستوى فإنه لا يرضي الصروح ووجهات النظر في هذا تختلف، ومن وجهة نظري لو كان الدوري السعودي كما ذهب البعض بقوله: إنه ضعيف فإن الراد قاء من خلال النتائج التي تحققت للفرق السعودية خارجياً كذلك ما يحظى به السعودي من متابعة إعلامية كبيرة سواء من الصحافة المكتوبة مطبوعاً وعربياً أو من خلال متابعة القنوات الفضائية له، فهو لم يكن الدوري السعودي قويا فأعتقد أنه لن يحظى بذلك المتابعة الإعلامية الكبيرة.

وعن العزوف الجماهير لمباريات الدوري، أكد سموه أن وجود بعض الظروف التي أقرتها الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع أثبتت أن المشاهد تتواثر له كافة الظروف لتسابع المباريات من خارج الملاعب الفضائية التي قامت بشراء المباريات غير المتقولة عبر التلفزيون السعودي إلى جانب دخول وسائل جديدة في حياة الجماهير كالتلفزيون والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية جعلت البعض لا يحضر للملاعب، ومع ذلك فإن دورنا هذا يجب أن يكون أكبر سواء في الرئاسة العامة لرعاية الشباب أو الاتحاد السعودي لكرة القدم ليجعل ملاعب

كرة القدم ليست فقط متابعية مباريات كرة القدم، بل تطور الجو العام فيها ووضع الفريات المناسبة للجماهير للحضور وهو ما نعمل على إيجاده بشيئة الله.

وعن التقصير تجاه الأندية والأهتمام بالمنتخبات فقط قال سمو الأمير نواف بن فيصل بن فهد: إن الإهتمام بالمنتخبات السعودية واجب على الجميع لكن الأندية عليها وأجبات كما هي علينا كمشنولين يجب أن تكون مشهجة لجماهيرها بالحضور والمتابعة.

وهناك مثال في الأندية ليست السعودية فقط، بل الأندية العربية كذلك فحين نشاهد أن الأندية يكون بينها مباريات خارج الملعب من خلال مسا يحدث بين رؤساء الأندية أو أعضاء مجالس الإدارات وأعضاء الشرف فلاحظنا أن الجماهير لا تتابع المباريات بل تتابع ما سبقوله مشنولي الأندية غداً، وهذا أحد الأسباب التي لم ينته لها أحد، وعن الصحافة الرياضية ونورها في هذا الشأن:

قال سموه، بأن هذا الجانب موجود بأي مكان قلن يكون هناك صحفي اتعتي للصحافة الرياضية بدون أن يكون له ناد قد انتمى إليه في البداية، فالرائع عندما يكون هذا الإهتمام يؤثر على الصحفي إلى درجة أنه لا يرى سوى اللون النادي الذي ينتمي إليه خاصة أثناء متابعة هذا الصحفي لمشاركات المنتخب أو الكتابة عنه، فعندما يصل الأمر إلى هذا الحد فإنه يكون غير مقبول، وهذه حالات في رية موجودة لا نكورها وهي لا تؤثر، فالصحافة الرياضية المتخصصة ليست السعودية فقط، بل بجميع دول العالم تتميز عن غيرها من مجالات الأخرى من حيث المتابعة والتوزيع، ومن حسن حظنا بالمملكة العربية السعودية من الصحافة تعطى الجانب الرياضي الإهتمام كبيراً بوجود الصحف المتخصصة والملاحق والصحف الأخرى والقنوات التلفزيونية، ومع ذلك فإننا كمشنولين لا يرضينا أي شيء بسبب أن الطموح والأمل ليس له حدود عندنا فنحن كطبيعة البشر مهما

بلغنا فإننا نبحث عن المزيد بعد الإكثار على الله سبحانه وتعالى لتحقيق الأفضل، وهذا هو أن أشيد بدور الإعلام الرياضي السعودي كشريك أساسي في تطوير الرياضة السعودية من كل جوانبها، من حيث إيداء وجهات النظر والانتقادات التي تبثت عن الصحاح العام للرياضة السعودية صوة عن المجتمع الرياضي وإعطاء صوة عن الرياضة السعودية والمتابعين لها وهذه النقطة بجانب البعض الصواب أو التوفيق في إيصال هذه الصورة، ومع ذلك فنحن نجد أنه مع المتابعة وإيداء وجهة نظرا كمشنولين نجد أن هناك تقديراً كبيراً للإصلاح هذه الصورة، ولعل قرار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب القاضي بتشكيل لجنة تأسيسية للاتحاد السعودي للإعلام الرياضي وشرفني برئاستها وتضم في عضويتها نخبة من فئات المجتمع سواء من الأكاديميين في الجامعات أو من العاملين في الوسط الإعلامي الرياضي وهيئة الصحفيين السعوديين وهذا أجب أن أوضح أن هذه لجنة تأسيسية فقط ليست إشهاراً للاتحاد بشيئة انتهائي وإنما سندرس أنظمتها ولوائحها وطريقة تشكيله ومرجعته وبعد ذلك سيعمل الاتحاد بشكله المتكامل، ففكرة هذا الاتحاد ليست وليدة، بل كانت منذ زمن لكن الظروف الحالية ومطالب الجميع جعلت الأمر ملحا هذه الأيام إلى جانب حرص صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن فهد بأن يكون هناك هيئة للصحافة الرياضية تنظفها وتهتم بها وتنظم عملية مشاركتها بالإجازات الرياضية، وعن تجربة الأخرى الملاعب السعودية والاتصالات اللاعبيين، قال سموه: إنه تجربة مثمرة وناجحة على الرغم من أننا مازلنا في البدايات مقارنة بالدول العالمية التي تطبق الإحتراف فمن

الطبيعي ألا نتوقع النتائج حساباً فهناك ظروف جدت وطرات وهناك متغيرات يجب دراستها من حيث التمويل للمحترفين وإيجاد الطرق الكفيلة بتفاديها، فنحن مقبلون على خطوات مهمة مثل الخصخصة التي يحظى بالاهتمام من مقام مجلس الوزراء ومجلس الشورى بالعلنية، فجمعة هذه النقاط سجعل بشيئة الله تعالى للاعتراف السعودي قانياً وضماناً لمستقبله لكي يكون مشعراً، فلو تقصان الوضع في الملاعب السعودية قبل الاعتراف وبعده بغض النظر عن سلبياته هناك تعين لكل اللاعبيين السعوديين بعد تطبيق الاعتراف فهو نظام مفيد وأعلى نتائج إيجابية، وحول تأخر رواتب المحترفين بالأندية، أوضح سموه أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم لم تقترض على الأندية أو اللاعبيين رواتب معينة، بل وضعت لهم سقفاً لا تتعداه الأندية وهي حرة دفع اللاعبيين الرواتب التي تراها، فما لاحظنا أن الأندية تعطي اللاعبيين الحد الأعلى وهي المسنولة عن ذلك، هناك إعانة مقدمة من الدولة للأندية خاصة بالاعتراف فالغرض على النادي الذي لا يقدر أو لا يستطيع لماذا يدفع اللاعبيين الحد الأعلى من الرواتب وبعد ذلك لا يستطيع أن يغي بالاتزامات تجاه اللاعبيين، ولعل قرار مجلس الوزراء السعودي الأخير الذي سمح من

الإمارات ويحمد الله كسائنات الاجتماعات موفقة، فيما يتعلق بالاتحاد الرياضي الخليجي الموحّد في حالة إنشائه رأّت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أنّ هذا الاتحاد لن يكون حسب النظام تابع للأمانة ولن تستطيع الإشراف عليه كـون المجلس منتملة حكومية أنشئت من قبل القيادة السياسيين بينما الاتحاد مطروح من قبل اللجان الأولمبية وهي لجان أهلية ليست حكومية، لذلك أعيد خلال اجتماع أصحاب السمو والمعالين رؤساء اللجان الأولمبية طرح موضوع إنشاء هذا الاتحاد بشكل نهائي بحيث إما ان تكون اللجان الرياضية التنظيمية للألعاب العربية تابعة لهذا الاتحاد أو يلغى تماماً ويعدّ نقاشات مستقبضة تمّ الاتفاق على أن يكون هناك دراسة أخرى من قبل كافة المختصين بالدول الأعضاء لكي يتخذ القرار المناسب حيال هذا الاتحاد من حيث اتفاهه مع أنظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية أم لا، وحول رأي سموه الشخصي بهذا الموضوع قال: إن فكرته وللهدف منه نبيل ولن يكون هناك خلل سواء أنشئ الاتحاد أم لا فإما أن يكون هذا الاتحاد في حال إنشائه هو المسئول عن تنظيم الألعاب أو تبقي اللجان التنظيمية على مساهي عليه مسؤولة عن الألعاب، وفي هذه الحالة لري أنه

خلاله للأندية باستثمار الأراضي التي تعود ملكيتها للرئاسة العامة لرعاية الشباب داخل نطاق منشآت الأندية فيمكن للأندية استثمارها بما يتناسب مع طبيعة العمل الرياضي ستخفيف دخلاً للنادي، فحق الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم نسبي لتسمية موارد الأندية من خلال ثلاث نقاط تتصور في النقل التلفزيوني للمباريات التي لا ينقلها التلفزيون السعودي أو من خلال تناذر دخل المباريات أو من خلال استثمار الأراضي داخل منشآت الأندية وهذا الدخل في نمو الآن نامل أن يساعد الأندية مادياً ليعطي باذن الله كافة مصاريف الأندية. وعن انتقالات اللاعبين بين الأندية، قال سموه: إن الانتقالات يجب أن يعرف الجميع أنها في حدود النظام ولو وجدناه خارج ذلك لتدخلنا لإيقافه كجهات اختصاص، فمروده إلى الآن لم يتضح بشكل نهائي قطاً أننا نطبق الاعتراف فلا بد أن تقبل بهذا الأمر فائنادي الذي يستطيع جلب أكبر عدد من اللاعبين يرى أن الاعتراف في صالحه والنادي الذي لا يستطيع جلب اللاعبين يرى أن هذا في غير صالحه فالأراء تلك في أغليبتها لا تعتمد على المصلحة العامة، نحن أيضاً لا نريد أن يكون هناك ناد أو ناديان فقط هي التي تضم اللاعبين المتميزين والأندية الأخرى محرومة من ذلك ولذلك اتحاد كرة القدم تدارك هذه النقطة وأصدر قراراً خاصاً بالانتقالات قبل فترة وضع حد أعلى للانتقالات والعقود في السنة. وعن الاجتماع الأخير لأصحاب السمو والمعالين وزراء الشباب والرياضة ورؤساء اللجان الأولمبية بدول مجلس التعاون الذي استضافته دولة الإمارات وأبرز نتائجها قال سموه: إنني بهذه المناسبة أقدم بالشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً على استضافة هذه الاجتماعات وعلى ما وجدناه من حفاوة وتكريم ليس بمستغرب على القيادة بدولة

انتفاء سمو الأخير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وتشجيعه لأحد الأندية قال سموه: في بداية حياتي ومنذ الصغر شجعت خمسة أو ستة أندية كل فترة أشجع نادياً جديداً، لكن ومنذ عام ٩٧ وبمقد أن تشرفت بمرافقة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - في كثير من المناسبات الرياضية تابعت المنتخب عن قرب فوجدت أن الشخص ينتمي إلى النادي الذي يحبه لوجود نجوم مميزين يحبب بهم ويطريفة أندية، فوجدت أصابي فريقاً يضم كافة النجوم هو المنتخب السعودي فانتشفت بتشجيعه، فغردنا نسال أي رئيس ناد عن الفريق الذي يشجعه فبعبية الحال سيقول النادي الذي يرأسه، وأنا انتشفت برئاسة اللجنة المنتخبات لإتحاد السعودي لكرة القدم، إننا فأننا أشجع المنتخب السعودي وببعبية الحال كافة الأندية السعودية عندي سواسية بحكم المسئولية.

حذق كلمة أن تكون المشاركة اختيارية حتى لا يكون هناك عنبر مسبق لعدم المشاركة فمثلاً عدم مشاركة المملكة في الألعاب الصحابية لدورة كأس الخليج السابعة عشرة لم يكن ذلك توجهها من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، بل كان السبب يعود إلى اعتدال الاقتصادات السعودية لعدم استطاعتها فكانت بين خيارين إما أن تشارك بدون إعداد وتخرج بخير مستوياتها المعروفة وهذا ما لا نقبله أو لا تشارك وهذا ما تم، ومضى استطاعت المشاركة في البطولات الأخرى فستشارك، وتتمنى سموه في هذا السياق أن تجعل اللجان التنظيمية مواعيد بطولاتها متزامنة مع دورة كأس الخليج فهذا سيكون في مصلحة الجميع سواء من حيث توحيد الجهود في الدولة المنظمة بتجميعها لتلك الألعاب مرة واحدة على أن تكون تحت إشراف لجانها التنظيمية بدول المجلس حتى تستفيد تلك الألعاب من المتابعة الجماهيرية والإعلامية، وبالمناسبة لتنظيم قطر للألعاب الصحابية الكل يعرف أن الهدف كان للإعداد لدى الأشقاء لدورة غرب آسيا، ونحن الآن نتحدث عما هو قادم فاختلف الهدف، فقد حدث كافة أصحاب السمو والمعالي على أن تستحضر الألعاب الصحابية مع دورة كأس الخليج، وحول نحسول دول أخرى للمشاركة مع دول الخليج العربي في دورة كأس الخليج بين سموه أن كأس الخليج بدأ بقرار سياسي، فإضافة دول أو تغيبها فترات وإرجاعها الآن كل ذلك كان بقرارات سياسية وما يتخذه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس فيستمر تنفيذها، على الرغم من وجود بطولات عربية يشارك فيها الجميع سواء دول الخليج أو غيرها، وعن

يتوجب تطوير هذه اللجان المشرفة على الألعاب وان لا تبقى على وضعها الحالي.

وعن عدم انتظام مسابقات اللجان التنظيمية للألعاب والاعتذارات المتكررة عن المشاركة فيها أو تنظيمها قال سمو الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز، يائني أشارككم الرأي في ذلك فثقت مشكلة تواجهها ليس فقط بالمسابقات الخاصة باللجان التنظيمية بدول المجلس، بل على مستوى البطولات العربية، ففي الحقيقة لدى نظرة حثيالة هذا الموضوع، فمثلاً المسابقات الخاصة بدول المجلس وكما هو معروف لا توازي فنياً المسابقات أو البطولات الدولية فنياً لكن لها قيمة وهدف أسنى عند قيادات وشعوب دول المجلس ودائماً تشهد منافسات أخوية شريفة تتمنى استمرارها، لكن يجب على اللجان التنظيمية أن تعطيلها القيمة والاهتمام من حيث وضع روزنامة ثابتة لها ومواعيد محددة خصوصاً أن الروزنامة الدولية والأسبوعية معروفة، فالاعتذارات عن المشاركة والتنظيم كحتميا ظروف الدول الأعضاء لإرتباطاتها الثابتة من خلال الروزنامة الدولية والأسبوعية، ودائماً ما تطرح هذه المناقشات أثناء الاجتماعات ويقم الاتفاق على شيء معين لكن دائماً ما يكون هناك تعارض مع الروزنامة الدولية والأسبوعية نصطدم به، وعن الألعاب الصحابية لدورة كأس الخليج العربي لكرة القدم والتي بدأ بتنظيمها أثناء دورة كأس الخليج السابعة عشرة بقطر.

قال سموه: إنه من وجهة نظري أنه كان هناك استفادة لتلك الألعاب من الحظوة الإعلامية التي تشهدها كأس الخليج لكرة القدم من هذا المنطلق إننا أؤيد إقامة كمنطق جميل أن تستفيد تلك الألعاب إعلامياً على ألا تكون بطولة أو مسابقة غير البطولات التي تعينها اللجان التنظيمية فأضني أن تتوافق اللجان التنظيمية في إقامة ألعابها صحابية لدورة كأس الخليج العربي لكرة القدم خصوصاً أن ٧٠٪ من شعوب منطقة الخليج تتابع دورة كأس الخليج في المقابل لا نجد إلا نسبة أقل بكثير من ذلك هم الذين يتابعون الألعاب المختلفة، نحن نحت الجميع على المشاركة والتفاعل، لذلك تم